الأمم المتحدة S/2018/654

مجلس الأمن

Distr.: General
5 July 2018
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمغرب لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أنهي إلى علمكم ما يلي:

تود المملكة المغربية أن تعرب عن استغرابها ودهشتها من أن شواغلها التي نقلتها في رسالتها المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٨ الموجهة إلى مجلس الأمن، لم تؤخذ بعين الاعتبار. وبالفعل، فقد عممت الرئاسة في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨ على الدول الأعضاء في المجلس رسالة جديدة من ”البوليساريو“.

وتود المملكة المغربية أن تذكر بأن الرسائل الموجَّهة من جهات غير الدول ومن الجماعات المسلحة، من قبيل ”البوليساريو“، يجب ألا تعمَّم على أعضاء المجلس، ولو بصفة غير رسمية.

وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن هذه الرسالة الجديدة من ”البوليساريو“ انتحالاً مزدوجا بالغَ الخطورة:

(أ) فترويسة الرسالة تحيل بصورة مضلِّلة إلى ”تمثيلية جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة نيويورك“. فهذه إشارةٌ خادعةٌ وكذبٌ صُراحٌ، لأن ”البوليساريو“ لا تملك تمثيلية لدى الأمم المتحدة والأمم المتحدة لا تعترف لها بهذه الصفة إطلاقا؛

(ب) يزعم مُوقِّع الرسالة كاذباً أنه ”ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة“. وفي هذا الصدد، يجدر التذكير بأن تقارير الأمين العام المتتالية إلى مجلس الأمن تصفه بكونه ”ممثل جبهة البوليساريو في نيويورك“ (انظر الفقرة ٢٢ من S/2017/307 والفقرة ١٦ من S/2018/277). فمن الجلي إذن أن الأمم المتحدة لا تمنحه هذه الصفة إطلاقا.

إن المملكة المغربية تطلب بإلحاح ألا يتم بتاتاً تعميم الرسائل الواردة من كيانات غير الدول ومن الجماعات المسلحة، التي تعد ”البوليساريو“ جزءا منها، تعميما مباشرا على أعضاء مجلس الأمن، عن طريق الرئاسة. فالمسألة هنا تتعلق باحترام القواعد الإجرائية للمجلس وللممارسة التي يتّبِعها، بوصفه جهازا حكوميا دوليا رئيسيا في الأمم المتحدة.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عمر **القادري**
القائم بالأعمال بالنيابة